



الحمد لله

06/10/2014  
عبد الموفق المنقح  
مدير  
الهيئة الوطنية للاتصالات  
71 901 054

الجمهورية التونسية  
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عد68د

تاريخ القرار: 10 جوان 2014

## قـرـار

بتاريخ 10 جوان 2014، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار عد68د في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين :

**المدعى:** شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة ضفاف البحيرة 2- تونس.

### من جهة

**المدعى عليها:** شركة "اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 2- ضفاف البحيرة 1053 تونس.

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عد01د لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمستم بالقانون عد46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عد10د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عد10د لسنة 2013 المؤرخ في 12 افريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عد3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات الفضاء والمنقح والمستم بالأمر عد53 لسنة 2014 المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على المبادئ التوجيهية المتعلقة بترويج عروض الخدمات بالتفصيل من طرف مشغلي الشبكات العمومية للاتصالات والصادرة بمقتضى قرار الهيئة عد15 دد بتاريخ 14 أفريل 2011 المنقح بالقرار عد159 دد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أوريدو تونس" بتاريخ 5 جوان 2014 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقائية تقضي بالتدخل الفوري للإذن لـ "اتصالات تونس" بسحب العرض التجاري "TT BOX" الذي تولت تسويقه لفائدة مشتركيها.

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

#### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب ومن بقية مظروفات الملف، أن "أوريدو تونس" كانت قد تقدمت بتاريخ 5 جوان 2014 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "اتصالات تونس" سجلت بدفاتها تحت عد114 دد وتضمنت طلب تدخل الهيئة للتصريح باعتبار العرض التجاري "TT Box" موضوع الدعوى مخالفا للتشريع المعمول بها في قطاع الاتصالات ومناف لقواعد المنافسة النزيهة والإذن بسحبه فوراً مع معلقاته الاشهارية واعتبار خصيمتها مخالفة لقرارات الهيئة وللترايب والتشريعات المنظمة لقطاع الاتصالات وأعمال أحكام الفقرة الثالثة من الفصل 74 من مجلة الاتصالات وتسليط العقوبة المناسبة.

وحيث وإعمالاً منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أوريدو تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة النزيهة التي أقدمت عليها شركة "اتصالات تونس" وذلك من خلال تسويقها لعرض تجاري تحت تسمية "TT Box" الذي يمكن المشتركين به من إجراء مكالمات غير محدودة عبر بروتوكول إنترنت وذلك كامل اليوم 24 ساعة على 24 ساعة في اتجاه أرقام الهواتف القارة والجوالة للاتصالات تونس وعليسة والنفاذ غير المحدود للإنترنت بسعة تصل إلى 20 ميغابايت وأسعار تفاضلية للمكالمات الهاتفية الدولية في اتجاه عديد البلدان بالإضافة إلى فوترة موحدة تتضمن المعاليم الراجعة للاتصالات تونس ومزود خدمات الإنترنت، مشككة في حصول خصيمتها على موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات على هذا العرض ومؤكدة مخالفته للتشريع المنظم لتوفير خدمات الإنترنت وعدم قدرتها على مجاراته الأمر الذي ألحق بها حسب دعواها أضراراً فادحة.

وحيث قدمت العارضة تأييداً لدعواها نسخة من محضر معاينة للعرض المتظلم منه تحت عد4274 دد محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ عاطف بالحاج عمر بتاريخ 3 جوان 2014، بالإضافة

ب.ب.

إلى مطبوعة إخبارية ادعت استخراجها من الموقع الإلكتروني للمدعى عليها تضمنت وصفا للخصائص التجارية للعرض المتظلم منه ومراسلة صادرة عن مزود خدمات الانترنت "تونييزيا نتورك".

وحيث انتهت الشركة المدعية إلى طلب تدخل الهيئة للإذن بسحب العرض التجاري "TT Box" وجميع معلقاته الإخبارية إلى حين البت في أصل النزاع.

### الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن إلى استصدار قرار يقضي باتخاذ تدابير وقائية لسحب العرض التجاري "TT Box" المتظلم منه.

وحيث ثبت بعد الإطلاع على المراسلات المتبادلة بين الهيئة والمدعى عليها، أن هذه الأخيرة كانت قد تقدمت إلى الهيئة طبقاً لأحكام الفصل 3 (أ) من الأمر عدد 3026 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 لسنة 2014 المؤرخ في 10 جانفي 2014 بمطلب قصد السماح لها بتسويق العرض التجاري موضوع الدعوى.

وحيث أحيل مشروع العرض على المصالح المختصة بالهيئة للدراسة وفقاً للإجراءات الجارية بها العمل وتمت الموافقة عليه والسماح لـ "اتصالات تونس" بترويجه إلى غاية 31 جانفي 2014 وذلك بموجب قرار الهيئة عدد 3/2014 الصادر بتاريخ 6 جانفي 2014.

وحيث تبين أن "اتصالات تونس" تقدمت في مرحلة ثانية بمطلب قصد السماح لها بالتمديد في ترويج العرض المذكور.

وحيث وافقت الهيئة بموجب قرارها الصادر بتاريخ 28 ماي 2014، على طلب التمديد وذلك إلى غاية 30 جوان 2014.

وحيث أن ما أثارته المدعية حول عدم قدرتها على مجازاة العرض المتظلم منه بالإضافة إلى ضباييته وعدم وضوح الجهة المسؤولة عن توفير خدمات الانترنت وإخلال الشركة المطلوبة بأحكام الفصل 26 من مجلة الاتصالات الذي يفرض حصولها على الموافقة المسبقة للهيئة على عقود الاشتراك، هي مسائل تتعلق بأصل النزاع لا يسمح الإطار الذي رفعت فيه دعوى الحال بالخوض فيها.

وحيث يستفاد مما سبق أنه علاوة على مساس المطلب الراهن بأصل النزاع، فإن ترويج العرض التجاري المتظلم منه تم وفق الصيغ والتراتب الجاري بها العمل وبناء على موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات، وبالتالي فإن طلب سحبه من السوق يكون في غير طريقه واتجه تفرعاً على ذلك رفض المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملاً بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملاً بالفصل 73 من مجلة الاتصالات  
رفض رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
الهيئة الوطنية للاتصالات هذا القرار  
الإهداء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات